منظمة التحرير «تجمد» الاجتماعات مع الأمريكيين

الأمم المتحدة: لا يجب السماح للمحادثات الفلسطينية بالفشل

مسيرة لحركة فتح في فلسطين

عواصم – «وكالات»: أعلن مسؤولون فلسطينيون الثلاثاء عن «تجميد» الاجتماعات مع الأمريكيين بعد تهديدات أمريكية بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي «عملياً، بإغلاق المكتب هم يجمدون أي لقاءات ونحن نجعلها رسمية».

من جهته أكد متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية أن المنظمة تلقت تعليمات من الرئيس الفلسطيني محمود عباس «بإغلاق خطوط الاتصال كافة مع الأمريكيين».

من ناحية أخرى حذر موفد الأمم المتحدة للشرق الأوسط، مساء الإثنين، من احتمال اشتعال النزاع مجددا في غزة، إذا فشلت مساعي الاتفاق بين الفصائل الفلسطينية اثناء مفاوضاتها في القاهرة لمناقشة اتفاق المصالحة وتشكيل حكومة الوحدة.

وقال نيكولاي ملادينوف، في جلسة لمجلس الأمن الدولي بنيويورك، إن «هناك 2 مليون فلسطيني يعلقون آمالا كبيرة على أن عودة الحكومة سوف تساعد في تحسين أوضاعهم المعيشية»، وأضاف «بعد العيش في بؤس مدقع تحت إدارة حركة حماس والشعور بالحصار جراء إغلاق المعابر، يبدو أن الوضع يتجه للانفجار».

وتابع ملادينوف أن «حدوث انهيار في المحادثات قد يؤدي على الأرجح إلى نشوب صراع مدمر»، واستطرد «إذا كان هذا النزاع سيحدث بسبب انهيار القانون والنظام في غزة، من خلال العمل المتهور من المتطرفين أو من خلال الخيار الاستراتيجي، ستكون النتيجة نفسها الدمار والمعاناة للجميع».

وعملية تسليم إدارة معبر رفح السبت الماضي التي وصفها ملادينوف بأنها «خطوة بارزة» جاءت في إطار اتفاق المصالحة، الذي أبرم بين حركة فتح بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، التي تسيطر على الضفة الغربية، وحركة حماس، التي استولت على غزة عقب أعمال عنف اندلعت في عام 2007.

يذكر أن حركة حماس، التي تعتبرها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، جماعة إرهابية، تتعرض لضغوط مالية وسياسية في الداخل والخارج للتخلي عن سيطرتها على قطاع غزة، والسماح لكل الأراضي الفلسطينية بأن تخضع لسلطة موحدة، وقد أبقت مصر وإسرائيل قطاع غزة تحت الحصار منذ استيلاء حماس عليه.

وغادرت وفود الفصائل الفلسطينية، صباح الإثنين، غزة عبر معبر رفح الحدودي متوجهة إلى القاهرة للمشاركة في جلسات الحوار الوطني التي تبدأ الثلاثاء.

من جانب آخر دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله، أمس الثلاثاء، الفصائل الفلسطينية المجتمعة في القاهرة لاستكمال جلسات الحوار الوطني، لضرورة حل الملف الأمني في قطاع غزة وتمكين الحكومة من القيام بواجباتها في القطاع.

وقال الحمدالله، إنه «بالعزيمة والإرادة سنطوي جميع الخلافات ونتجاوز العراقيل لنصون وحدة ومنعة نظامنا السياسي وننهض بقطاع غزة».

وتمنى الحمد الله للفصائل الفلسطينية، النجاح في حل الملفات المطروحة خاصة الملف الأمني، لتتمكن الحكومة من الاضطلاع بمهامها كافة، وتقديم المزيد من الخدمات لأهلنا في غزة والتخفيف من معاناتهم.

وبدأت الفصائل الفلسطينية، أمس الثلاثاء، سلسلة اجتماعات موسعة لبحث عدد من القضايا التي لم تناقشها اللقاءات الثنائية بين حركتي فتح وحماس، والتي جرت في مصر الشهر الماضي، حول المصالحة الفلسطينية.

وتناقش الفصائل قضايا الأمن في قطاع غزة، وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وانضمام كل الفصائل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية.

من جهة أخرى نددت حركة «فتح»، التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، باعتقال إسرائيل أمس الثلاثاء عددا من قياداتها وكوادرها في شرق القدس.

- رئيس الوزراء يدعو الفصائل لحل ملف الأمن
- «فتح» تندد باعتقال إسرائيل عدداً من قياداتها وكوادرها في القدس

وقال بيان صادر عن الحركة إن الاعتقالات تضمنت عضو مجلسها الثوري حاتم عبد القادر، وأمين سر الحركة في إقليم القدس شادي مطور ومدير التعداد السكاني في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في القدس عصام الخطيب.

واعتبر البيان أن الاعتقالات تعد «استمرارا للسياسة القمعية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، وهي لن تثني الحركة عن الاستمرار في قيادة معركة الدفاع عن القدس ومقدساتها وأهلها وإرثها الثقافي والحضاري».

وأضاف البيان أن «هذه الاعتقالات ومحاولات الترهيب، التي تمارسها قوات الاحتلال في القدس، تنتهك الحقوق الإنسانية الطبيعية للشعب الفلسطيني، ومؤسساته الوطنية في محاولة لتفريغ المدينة من رموز أهلها».

واعتقلت قوات إسرائيلية فجر اليوم 19 فلسطينيا معظمهم من مدينة القدس بما فيهم فتيات وقيادات فتحاوية.

وأوضح نادي الأسير الفلسطيني، أن «الاحتلال الإسرائيلي اعتقل 13 مواطنا مقدسيا، وثلاثة من نابلس وثلاثة شباب من بيت لحم، ومخيم الجلزون في رام الله».

بابا الفاتيكان يحمل رسالة «وفاق وسلام» إلى بنغلاديش

لافتات مرحبة بالبابا في بنغلاديش

أكد الفاتيكان أمس الثلاثاء أن البابا فرانسيس سيحمل رسالة «وفاق وسلام وصفح» في زيارته لبنغلاديش، التي سيجريها بين 30 نوفمبر و2 ديسمبر المقبل.

ومن المقرر أن تأتي زيارة بابا الفاتيكان إلى بنغلاديش بعد تلك التي سيجريها لميانمار بين 27 و30 نوفمبر الجاري، وكان البابا فرانسيس وجه في 17 نوفمبر الجاري كلمات إلى مواطني ميانمار، وأمس وجه رسالة بمضمون مشابه لمواطني بنغلاديش عبر شريط مصور نشره الفاتيكان.

وحث البابا مواطني بنغلاديش على فتح قلوبهم للآخرين خاصة الفقراء والمحتاجين.

وتأتي زيارة بابا الفاتيكان لميانمار وبنغلاديش في خضم أزمة يعيشها مسلمو الروهينجا في ميانمار، والتي أسفرت عن فرار ما يزيد عن 600 ألف منهم إلى بنغلاديش.

مقتل 3 مسلحين في كشمير «الهندية»

نيودلهي – «وكالات»: قتلت قوات الأمن الهندية، أمس الثلاثاء، 3 مسلحين في منطقة كوبوارا الواقعة بالجزء من كشمير الخاضع للإدارة الهندية.

وقال رئيس شرطة ولاية جامو وكشمير، إس. بي فيد، إن «المتمردين ينتمون إلى جماعة العسكر الطيبة الإسلامية، التي يوجد مقرها في باكستان».

ومن ناحية أخرى، قال مقتش عام للشرطة منير خان، إن «فريقا من الشرطة والقوات شبه العسكرية والجيش الهندي، قام بتطويق منطقة في قرية ماجام، القريبة من بلدة هاندوارا عند منتصف الليل تقريباً، وذلك بعد تلقي معلومات بشأن وجود مسلحين».

ومع إحكام التطويق، فتح المسلحون نيران أسلحتهم وقتل 3 متمردين حتفهم في المعركة التي استخدت فيها الأسلحة بعد ذلك، وقال رئيس شرطة ولاية جامو وكشمير إن المتمردين الثلاثة يحملون الجنسية الباكستانية، وتتم حاليا عملية بحث في المنطقة.

وذكرت مصادر شرطية، أن هناك عادة زيادة في محاولات المسلحين للعبور إلى الجزء من كشمير الخاضع للإدارة الهندية مع بداية فصل الشتاء.

وكان ما لا يقل عن 6 مسلحين وجندي قتلوا في معركة مسلحة بالجزء من كشمير الخاضع للإدارة الهندية في منطقة باندبورا يوم السبت الماضي، وذكرت الشرطة أن المتمردين بينهم بعض كبار قادة حركة العسكر الطيبة.

ويشار إلى أن جماعة «العسكر الطيبة»، التي تتخذ من باكستان مقرا لها، هي من بين الجماعات المسلحة الرئيسية التي تنشط في الجزء من كشمير الخاضع للإدارة الهندية، واتهمت نيودلهي باكستان مرارا بإيواء مسلحين والسماح لهم بالعبور لتنفيذ هجمات في الجزء من كشمير الخاضع للإدارة الهندية.

إيران: 500 مليار دولار خسائر الحرب مع «داعش»

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران – «وكالات»: أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني في كلمة نقلها التلفزيون الرسمي على الهواء مباشرة أمس الثلاثاء نهاية تنظيم داعش.

وأعلن أيضاً القيادي البارز في الحرس الثوري الإيراني الميجر جنرال قاسم سليماني، نهاية التنظيم في رسالة بعث بها للزعيم الأعلى للبلاد ونشرها الموقع الإخباري للحرس الثوري (سباه نيوز).

وكما أعلن سليماني «النصر العظيم» على تنظيم داعش، وأرسل سليماني رسالة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي أعلن فيها «اجتثاث شجرة داعش الخبيثة»، وهنأ فيها المرشد والأمة الإسلامية بهذا النصر العظيم.

وأشار إلى أنه «رغم أنه لا يمكن إحصاء الخسائر والأضرار بشكل دقيق، إلا أن الأرقام الأولية تشير إلى 500 مليار دولار». وقال: «بعد إنهاء عمليات تحرير البوكمال آخر حصن لداعش ورفع العلم السوري، أعلن إنهاء سيطرة هذه الشجرة الخبيثة الملعونة».

البرلمان الألماني يدعو الأحزاب إلى تقديم تنازلات لتشكيل الحكومة

برلين – «وكالات»: دعا رئيس البرلمان الألماني فولفغانغ شويبله، الأحزاب الألمانية إلى إبداء الاستعداد لتقديم تنازلات لتشكيل الحكومة.

وقال شويبله، أمس الثلاثاء، خلال خطابه في مستهل جلسة البرلمان في برلين إن «التفهم أمر ضروري الآن في ظل الوضع الحرج الذي يتعين أن يعني للجميع تحمل المسؤولية السياسية والتراجع جزئيا عن البرامج الحزبية الخاصة لصالح التوصل إلى حلول وسط مؤيدة من الأغلبية، موضحا أن ذلك لن ينتقص من هوية الأحزاب».

وتأتي تصريحات شويبله عقب الإعلان عن فشل مفاوضات تشكيل ما يعرف بحكومة «جامايكا» الائتلافية بين التحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، والحزب الديمقراطي الحر وحزب الخضر.

وذكر شويبله أن ألمانيا تمر الآن بوضع استثنائي، وقال وسط تصفيق نواب البرلمان: «إنه اختبار وليس أزمة تمر بها دولة»، مضيفاً أنه «لا ينبغي المبالغة في تقييم الوضع الحالي عبر مقارنات تاريخية مشكوك فيها».

وكان الحزب الديمقراطي الحر الألماني أعلن في وقت متأخر من مساء الأحد أن المحادثات الاستكشافية لتشكيل ائتلاف «جامايكا» في ألمانيا قد فشلت.

وقال رئيس الحزب ليندنر إن المحادثات انهارت بسبب عدم بناء الثقة بين الأحزاب المتفاوضة، وأضاف إن أطراف التفاوض فشلوا أيضا في الاتفاق على رؤية لتحديث ألمانيا، وقال: «من الأفضل ألا نحكم بدلا من أن نحكم على نحو خاطئ».

وفي أعقاب نتيجة مخيبة للآمال بالنسبة للتحالف المسيحي في انتخابات سبتمبر الماضي، اضطرت المستشارة الألمانية للدخول في مفاوضات لتشكيل ائتلاف ثلاثي يجمع تكتلها المكون من الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي الباقاري، والحزب الديمقراطي الحر وحزب الخضر.

وأطلق على الائتلاف الثلاثي اسم الائتلاف «جامايكا»، لأن الألوان المميزة للأحزاب المشاركة هي نفس ألوان علم دولة جامايكا، ممثلة في التحالف المسيحي بزعامة ميركل (اللون الأسود) وحزب الخضر (اللون الأخضر) والحزب الديمقراطي الحر (اللون الأصفر).

الصين تدعو إلى الحوار بعد إعادة كوريا الشمالية إلى لائحة «الإرهاب» الأمريكية

بيونغ يانغ تنتقد خطاب ترامب أمام البرلمان الكوري الجنوبي

الرئيس الأمريكي ترامب خلال زيارته لكوريا الجنوبية

عواصم – «وكالات»: دعت الصين الثلاثاء إلى اتباع «الطريق السلمي للحوار» لتسوية الملف النووي الكوري الشمالي، بعدما أعادت واشنطن الاثنين إدراج بيونغ يانغ على لائحتها للدول المتهمة بدعم الإرهاب.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ «نأمل أن يتمكن كل الأطراف المعنيين من بذل مزيد من الجهود لتسهيل تهدئة التوتر».

وشدد على ضرورة «عودة كل الأطراف إلى محادثات السلام وتبنيهم الطريق السلمي للحوار والمفاوضات لتسوية المشكلة في شبه الجزيرة» الكورية.

وأدرجت الولايات المتحدة مجددا كوريا الشمالية على قائمتها السوداء لـ«الدول الراعية للإرهاب» في خطوة رمزية ستعقبها قريبا عقوبات جديدة في محاولة للحد من طموحاتها النووية.

وقال الرئيس دونالد ترامب في واشنطن إن كوريا الشمالية و«بالإضافة إلى تهديدها العالم بالدمار النووي، دعمت مرارا الإرهاب الدولي بما في ذلك عمليات الاغتيال على أراض أجنبية».

من جهة أخرى أوضحت وزارة الخارجية بكوريا الجنوبية أمس الثلاثاء أنها تأمل في أن يسهم قرار إعادة تصنيف الولايات المتحدة كوريا الشمالية كدولة راعية للإرهاب في حل القضية النووية الكورية الشمالية بطريقة سلمية.

وقال مصدر بالوزارة، لوكالة «يونهاب»، إن هذا القرار الأمريكي جاء في إطار جهود المجتمع الدولي لتحقيق نزع السلاح النووي في كوريا الشمالية من خلال فرض العقوبات والضغوط الشديدة عليها.

وأكد أن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، كما قال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون من قبل، تصران على موقفهما المشترك لبذل الجهود باستمرار لعودة كوريا الشمالية إلى طاولة الحوار من أجل الحل السلمي للقضية النووية الكورية الشمالية.

وأضاف أن البلدين سيواصلان التعاون الوثيق والتشاور على كافة المستويات.

وفي نفس السياق، قال مصدر حكومي كوري جنوبي رفيع المستوى إنه يعتقد بأن الولايات المتحدة لم تتخل عن إجراء الحوار مع كوريا الشمالية ولا تزال تعلق أهمية على الحوار معها، حتى بعد أن أدرجت كوريا الشمالية مجددا ضمن قائمتها السوداء للدول الراعية للإرهاب.

وذكر المصدر لمراسلين في واشنطن بالولايات المتحدة أنه كانت هناك آراء مختلفة داخل وزارة الخارجية الأمريكية حول تصنيف كوريا الشمالية كدولة راعية للإرهاب، مضيفاً أن هذا القرار جاء بموجب القانون الذي تم سنه في 2 أغسطس(آب) الماضي، وكان على وزارة الخارجية أن تحدد في غضون 90 يوما أو 2 نوفمبر(تشرين الثاني) الجاري ما إذا كان يتعين تصنيف كوريا الشمالية كدولة راعية للإرهاب.

وبخصوص نهجي الحكومتين الكورية الجنوبية والأمريكية بشأن القضية الكورية الشمالية، قال المصدر إن «هناك اختلاف طفيف بين الحكومتين في وضع الوزن والتوازن إلا أنهما تصران على مبدأهما الأساسي لتشديد الضغوط والعقوبات ضد كوريا الشمالية لعودتها إلى طاولة الحوار».

وأوضح أن موقف الحكومة الكورية الجنوبية هو أن تفرض العقوبات على كوريا الشمالية وتترك الباب مفتوحا أمامها في نفس الوقت لتعود إلى طاولة الحوار، فيما تركز الولايات المتحدة على تشديد العقوبات نظرا لأن كوريا الشمالية لا تهتم حاليا بإجراء الحوار، مضيفاً أنه لم تحرز الولايات المتحدة أي تقدم في قناتيها أو 3 قنوات لها للحوار مع كوريا الشمالية منذ يونيو أو أغسطس الماضيين.

وقالت مصادر إن الولايات المتحدة أجرت تشاورا مسبقا مع الحكومة الكورية الجنوبية قبل إعادة إدراج كوريا الشمالية ضمن قائمتها السوداء للدول الراعية للإرهاب.

من جانب آخر انتقدت صحيفة «رودونغ شيمون» الناطقة باسم حزب العمال الحاكم بكوريا الشمالية، اليوم الثلاثاء بشدة الخطاب الذي أدلى به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤخرا أمام الجمعية الوطنية الكورية الجنوبية.

وقالت الصحيفة في مقال إن «خطاب الرئيس الأمريكي المجنون يمثل تحديا ضد كرامة بلادها وانتهاكا لسيادتها وإهانة لحياة شعبها»، وفقا لوكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء.

وكان الرئيس الأمريكي ترامب قد انتقد بشدة انتهاكات نظام كيم جونغ أون لحقوق الإنسان في خطابه الذي أدلى به في 8 نوفمبر(تشرين الثاني) الجاري، قائلا إن زيارته إلى شبه الجزيرة الكورية جاءت من أجل إرسال رسالة مباشرة ضد زعيم النظام الديكتاتوري الكوري الشمالي.

وذكرت الصحيفة أن بلادها لن تتجاهل تصرفات ترامب، واصفة إياها بأنها أقصى درجة من الاستفزازات السياسية، وأكدت على أنه يجب معاقبة ترامب وكوريا الجنوبية أشد عقاب بموجب قانون بلادها.

والجدير بالذكر، أن هذا المقال جاء متزامنا مع إعادة تصنيف الولايات المتحدة لكوريا الشمالية كدولة راعية للإرهاب، إلا أنه ليس تعليقاً مباشرا على ذلك.